

فضيلة ليلة النصف من شعبان

<?xml encoding="UTF-8?>



١: النبي الاعظم صلى الله عليه وآله

عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: « كنت نائماً ليلة النصف من شعبان فأتاني جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد: أتنام في هذه الليلة؟ فقلت: يا جبرئيل: وما هذه الليلة؟ قال: هي ليلة النصف من شعبان، قم يا محمد: فأقمني، ثم ذهب بي إلى البقيع، ثم قال لي: ارفع رأسك فإن هذه ليلة تفتح فيها أبواب السماء، فيفتح فيها أبواب الرحمة، وباب الرضوان، وباب المغفرة، وباب الفضل، وباب التوبة، وباب النعمة، وباب الجود، وباب الإحسان، يعتق الله فيها بعدد شعور النعم وأصوافها، يثبت الله فيها الآجال، ويقسم فيها الأرزاق من السنة إلى السنة، وينزل ما يحدث في السنة كلها).

وروى حماد بن عيسى عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (... أما تعلمين – يا عائشة – أي ليلة هذه؟ هذه ليلة النصف من شعبان ، فيها تقسم الأرزاق وفيها تكتب الآجال وفيها يكتب وفد الحاج وإن الله تعالى ليغفر في هذه الليلة من خلقه أكثر من عدد شعر معزى كلب وينزل الله تعالى ملائكته من السماء إلى الأرض بمكة).

2: الامام امير المؤمنين عليه السلام

روى سعيد بن سعد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: (كان أمير المؤمنين عليه السلام لا ينام ثلاث ليال: ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وليلة الفطر وليلة النصف من شعبان ، وفيها تقسم الأرزاق والآجال وما يكون في السنة).

3: الامام زين العابدين عليه السلام

وروى زيد بن علي عليهما السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يجمعنا جميعاً ليلة النصف من شعبان، ثم يجزئ الليل أجزاءً ثلاثاً فيصلي بنا جزءاً، ثم يدعو ونؤمن على دعائه، ثم يستغفر الله ونستغفره ونسأله الجنة حتى ينفجر الصبح).

4: الامام الباقر عليه السلام

(سئل الباقر عليه السلام عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال: هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر، فيها يمنح الله العباد فضله ويغفر لهم بمناهجهم، فاجتهدوا في القربة إلى الله تعالى فيها، فإنها ليلة آلى الله عز وجل على نفسه لا يرد سائلاً فيها ما لم يسأل الله معصية وإنها الليلة التي جعلها الله لنا أهل البيت بإزاء ما جعل ليلة القدر لنبيينا عليه السلام، فاجتهدوا في الدعاء والثناء على الله فإنه من سبح الله تعالى فيها مائة مرة، وحمده مائة مرة وكبره مائة مرة، غفر الله له ما سلف من معاصيه وقضى له حوائج الدنيا والآخرة ما التمسه وما علم حاجته إليه وإن لم يلتمسه مئة وتفضلاً على عباده).

وروى محمد بن مارد التميمي قال: قال لنا أبو جعفر عليه السلام: (من زار قبر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه ولم تكتب عليه سيئة في سنته حتى يحول عليه الحول، فإن زاره في السنة الثانية غفرت له ذنوبه).

5: الامام الصادق عليه السلام

وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (صوموا شعبان واغتسلوا ليلة النصف منه ذلك تخفيف من ربكم).

وروى سالم بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من بات ليلة النصف من شعبان بأرض كربلاء، وقرأ ألف مرة قل هو الله أحد، واستغفر الله ألف مرة، ويحمده تعالى ألف مرة، ثم يقوم فيصلي أربع ركعات يقرأ في كل ركعة ألف مرة آية الكرسي، وكل الله به ملكين يحفظانه من كل سوء ومن شر كل شيطان وسلطان، ويكتبان له حسناته، ولا تكتب عليه سيئة، ويستغفران له ما دام معه).

روى خدّاش عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام ثلاث سنين متواليات لا يفصل بينهما في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه البتة).

وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من أحب أن يضافحه مائة ألف وعشرون ألف نبي، فليزر قبر الحسين عليهما السلام في نصف شعبان، فإن أرواح النبيين يستأذن الله تعالى في زيارته فيؤذن لهم).

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الأفق الأعلى: زائري الحسين! ارجعوا مغفورا لكم ، ثوابكم على ربكم ومحمد نبيكم).

وعن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: (يغفر الله عز وجل ليلة النصف من شعبان من خلقه بقدر شعر معزى كلب). وكلب من قبائل العرب وهم معروفون بكثرة المعزى في مواشيهم.

6: الامام الرضا عليه السلام

روى علي بن الحسن بن فضال عن أبيه قال: (سألت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن ليلة النصف من شعبان قال: (هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبار ، قلت: فهل فيها صلاة زيادة على سائر الليالي؟ قال: ليس فيها شيء موظف ، ولكن إن أحببت أن تتطوع فيها بشيء فعليك بصلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام وأكثر فيها من ذكر الله تعالى ومن الاستغفار والدعاء فإن أبي عليه السلام كان يقول: الدعاء فيها مستجاب. قلت: إن الناس يقولون: إنها ليلة الصكاك، فقال: تلك ليلة القدر في شهر رمضان). ويكفي في عظيم فضلها ان ولي الله الاعظم وخاتم الائمة المكرم المهدي من آل محمد صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين قد ولد فيها.